وهم التفوق لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية :وهم التفوق، طلبة الجامعة

البحث مستل من رسالة ماجستير

الاء هاشم محمد لطيف **أ.م.د نور جبارعلي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية ps.hum@uodiyala.edu.iq.١٣٩

noor.ps@uodiyala.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :ـ وهم التفوق لدى طلبة الجامعة، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) من طلبة الجامعة المستنصرية ، الدراسة الصباحية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي ، من المجتمع الاصلي للبحث الحالي ،وقد قامت الباحثة ببناء مقياس وهم التفوق اعتمادا على نظرية التعزيز الذاتي ل اليك (Alicke،1995) .

وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق (الظاهري ،وصدق البناء) والثبات بأستعمال أعادة الاختبار والاتساق الداخلي الفاكرونباخ ولاستخراج نتائج البحث أستعملت الباحثة تحليل التباين للقياسات المتكررة ، وتوصل البحث الى انه لايوجد وهم تفوق لدى عينة البحث الحالي وفي ضوء نتائج البحث قدمت عدد من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث: ان التحيز للذات اثناء التقييم يضع الطلبة تحت تاثير "تحسين الذات" والذي يجعلهم يشعرون بانهم افضل من الأخرين وبالتالي يصفون انفسهم بالصفات الايجابية و الجيدة و ينظرون الى انفسهم على انهم اكثر استحقاقا واكثر ذكاءا واكثر عدلا واكثر اخلاقا من الاخرين مما له من تاثير مضرا للذات لأنه يقلل من استعداد الطلبة للتعاون ويخلق مسافة بينهم وبين الاخرين ويودي الى التعصب, ويحد من رغبتهم في التغيير وتطوير انفسهم للافضل ويوثر على علاقاتهم الاجتماعية وعلى توافقهم مع الاخرين (McKay ،2017:8 Tap pin&).

ويؤثر وهم التفوق على طلبه الجامعة وعلى دافعيتهم للتعلم لأنه يجعل الطلبه يشعرون بعدم حاجتهم للمعرفة "ليس الأمر لانهم لا يريدون التعلم" بل لاعتقادهم بعدم حاجتهم إلى تعلم شيء جديد"وهذا له تاثيرا كبيرا على شخصيه الطالب الجامعي ودافعيته و انجازه وتقدمه العلمي(Frederic & Miller2009:64) وعليه تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

- **هل يوجد وهم تفوق لدى طلبة الجامعة ؟**

اهمية البحث: تختلف مرحله الدراسة الجامعية عن المراحل التي سبقتها والتي مر بها الطالب في المراحل الدراسية السابقة من حيث طبيعه الدراسة الاكاديمية وطبيعه العلاقات الاجتماعية السائدة فيها (ربيع ،٢٠٠٣: ١٦١) ومن هنا تبرز اهميه الفئه التي تقوم عليها الدراسه وهي طلبه الجامعه حيث من المفيد جدا دراسه بعض مؤشرات الصحة النفسية لدى طالب الجامعة ومن هذه المؤشرات وعي الطالب بما يمتلك من قدرات ومهارات وقدرته على ضبط انفعالاته والتحكم فيها(حامد،٢٠٠٥ : ٢) و يتضح مفهوم وهم التفوق من خلال أحتفاظ الفرد بصوره ايجابية غير واقعية عن ذاته مو المبالغة في تقييم ذاته بشكل افضل من الاخرين فعندما يقدر الافراد موقعهم النسبي على عدد من سمات الشخصية فأنهم يقيمون انفسهم في السمات الايجابية بدرجه اعلى من المتوسط و بدرجه اقل من المتوسط في السمات السلبيه وهو مفهوم اساسي في علم النفس الاجتماعي" هذا افضل من المتوسط" (Alicke ,1995) و تمت دراسة وهم التفوق في مجالات متنوعة مثل سمات الشخصية والقدرات والمهارات وظروف الحياه والعلاقات الاجتماعية) .Bunk&van peren,1991:33)

وبناءا على ذلك يمكن اجمال اهمية البحث بما يلي:

أ- الاهمية النظرية :

١-يعرض البحث الحالي وجهات النظر في الادب النفسي والتربوي في مفهوم وهم التفوق و اهميته على شخصيه الفرد ودورها في توجيه سلوكه.

٢- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تمثل اضافه علمية ، من حيث حداثة دراسة مفهوم وهم التفوق لدى طلبه الجامعة

٣- أهمية طلبه الجامعة ولما لهم من دور في بناء المجتمع ودفعه نحو التقدم والازدهار واهمية ان يعي الطلبة بمايمتلكون من قدرات ومحاوله الاجتهاد لتحسين قدراتهم ومهارتهم .

٤ - سيوفر البحث اطارا نظريا يعد منطلقا لقياس وهم التفوق والتي يمكن الافادة منها في البحوث العلمية مستقبلا .

ب- الاهمية التطبيقية:

١- يوفر البحث الحالي أداة لقياس وهم التفوق ممكن الافادة في بحوث أُخرى في المستقبل

٢-امكانية الافادة من هذه الدراسة في بناء برامج ارشادية لتخفيض وهم التفوق لدى طلبة الجامعة و تنمية الوعي بذاتهم الذي يضمن لهم نظرة واقعية للذات.

ثالثا : هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى " وهم التفوق لدى طلبة الجامعة"

رابعا – حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية –الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

خامسا : تحديد المصطلحات : وهم التفوق(illusory Superiority) عرفه كل من :

- **تايلور(Taylor,1989)** :"هو ادراك منحرف يحمله الفرد حول سماته وظروفه وواقعه ويكون اكثر ايجابية ومبالغة من الحدود الموضوعية المتوقعة او عند المقارنة بواقع يمكن اثباته"(Taylor,1989:p6) .
- **هورني (Hoorenes &Bunk 1993)**:- "مبالغة الفرد في تقدير صفاته وقدراته عند مقارنتها بنفس الصفات والقدرات لدى الاخرين وذلك بتقييم انفسهم بدرجه اعلى للسمات الايجابية ودرجة اقل في السمات السلبية" (Hoorenes,1993 " :p 22)
- **اليك (Alicke , 1995)** : "اعتقاد الافراد بتفوقهم على الأخرين وذلك بتضخيم إيجابياتهم وتقليل سلبياتهم فيقيمون انفسهم بدرجة اعلى من المتوسط في السمات الأيجابية وبدرجة اقل من المتوسط في السمات السلبية ولديهم والرغبة في تقييم ذاتهم بشكل افضل مما تتطلبه المقاييس الموضوعية" (Alicke ، 1995: p 808).
- **التعريف النظري : اعتمدت الباحثه تعريف اليك (Alicke, 1995)** لأعتمادها على نظريته في تفسير وهم التفوق.
- **التعريف الاجرائي:**" هي الدرجه التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على مقياس وهم التفوق الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض" .

الفصل الثاني

اطار نظري

وهم التفوق Illusory superiority

ويعد وهم التفوق احد تحيزات التحسين الذاتي في المقارنه الاجتماعية التي تشتمل على(الاجماع الزائف والتفرد الزائف والتفاؤل غير الواقعي وتاثير النفس الحساسه وتاثير بارنوم) حيث يشترك مع انواع التحيزات الذاتية المذكورة في دافع التعزيز الذاتي والصورة الايجابية غير الواقعيه عن الذات على انها متفوقه على الأخرين (Hoorn's, Vera, , 1993:115)

وقد تم الاشارة الى مبالغة الافراد النسبية في تقييم السمات الايجابية الخاصه بهم بمجموعة من المفاهيم منها خطا التساهل (1980) وتاثير فوق المتوسط (1985)والمطابقه الفائقه للذات او تاثير بارنوم Prinmus interpares(الاول بين المتكافئين)(1988) والشعور بالتفوق النسبي وتاثير بحيره ويبجن(Webegon) حيث جميع الرجال اقوياء وجميع النساء يتمتعن بمظهر جيد وجميع الاطفال فوق المتوسط (1989) و استخدم مصطلح وهم التفوق لاول مرة عام (1991) من قبل الباحثين (فان بيرن ويونك) Van ypren&yunk (Vera, .Hoorn's) .1993:117

ـ النظريات اتي فسرت وهم التفوق :-

نظرية التعزيز الذاتي ل اليك the Self-enhancement theory (Alicke 1995)

ظهرت نسخة اكثر تطورا من نظرية المقارنة الاجتماعية في التسعينات لعالم النفس الاجتماعي اليك (Alicke ،1995) ، اكدت على اهميه المقارنات النزولية حيث يقارن الافراد انفسهم بمن هم في اعتقادهم اقل او اسوأ منهم ووجود دافع من وراء المقارنة وهو دافع التعزيز الذاتي حيث يبحث الافراد من وراء هذه المقارنات من اجل اثبات وجهة نظرهم بانهم متفوقون على الاخرين و تستلزم المقارنات الاجتماعية ثلاثة عناصر أساسية:

- الدافع للتقييم الذاتي الذي يتمثل بالتعزيز الذاتي
- الهدف الذي يتم إجراء المقارنات معه المتوسط،الاخر،الصديق

- والبعد الخاص الذي تتم مقارنته (على سبيل المثال ، السلوك ، السمة ، الموقف).

ومن خلال عناصر المقارنة المذكورة اعلاه نجد ان وهم التفوق يتضح من خلال المقارنة مع فرد او متوسط او مجموعه على عدد من السمات اوالقدرات او الابعاد السلوكية و وجود دافع من وراء المقارنة وهو تعزيز الذات ، والذي يتحقق من خلال نظره الفرد الى مايمتلكه من سمات على انها أفضل من تلك الخاصة بالآخرين واحتفاظه بصور إيجابية غير واقعية عن نفسه مقارنة بالآخرين. في هذا الصدد ، يمكن النظر إلى وهم التفوق على أنه نوع من التحيز الذاتي حيث يقيم الافراد سماتهم وقدراتهم على انها متفوقة على ألآخرين .(Alicke, 1995:80)

بالاضافة الى ذلك وضح اليك وجوفورون (Alicke,Govorun2005) ان السمات يتم اختيارها في ضوء عدة معايير فالأشخاص الذين يدعون امتلاك سمات ايجابية يمكن بسهوله دحضها لذلك فان معايير السمات تمكنا من الحصول على مؤشر التعزيز الذاتي العقلاني الذي يمثل دليلا على وهم التفوق باقل تشويه ممكن وبصورة موضوعية ودقيقة واعتبرها عوامل تساهم في تعديل قوة التاثير الاكثر من المتوسط (وهم التفوق). (Alicke,Govorun2005:p.99)

وهذه المعايير هي:

١-طريقة المقارنة:تستخدم معظم دراسات وهم التفوق طريقة المقارنة الاجتماعية التي تتضمن مقارنة بين الفرد و النظير العادي حيث ان هناك طريقتان للمقارنة هما الطريقة مباشره وهي -الطريقه الأ كثر شيوعا – وتتم عن طريق تقييم المشاركين لانفسهم وللأخرين او النظير المتوسط على مقياس واحد من ا"قل من المتوسط "الى "اعلى من المتوسط" (Zell,et.al 2019: 11)

اما الطريقة غير المباشرة فهي اقل استخداما الا انها اكثر فائدة وتتم عن طريق تقييم الذات والنظير المتوسط على مقاييس منفصلة حيث يطلب من المستجيبين اصدار احكام منفصلةعن الاخرين والذات وبعدها الفرق بينهما وبين اسنادهم السمات الايجابية المرغوبة لانفسهم وهو مايسمى "موشر تحسين الذات" والذي يعد دليلا على وهم التفوق وبالتالي يتم

قياس وهم التفوق بطريقة اكثر موضوعية (Heck&Kruger 2015:1005). وهي الطريقة المستخدمة في البحث الحالي.

٢- **طبيعه هدف المقارنه:** تعد طبيعة هدف المقارنة من اهم عوامل الاعتدال حيث تتم المقارنة اما بين الذات وكيان افتراضي او احصائي (متوسط) او مع شخص معين او مجموعة معينة (Alicke,1995:80) .

٣ -**غموض السمه:**- يشير الغموض الى الذاتية المجردة او الموضوعية للسمة المراد تقييمها وفكرة ان الغموض يساهم في الدقة والموضوعية في الحكم تم اثباتها في دراسة داينج (Duning،1999) عن وهم التفوق حيث اظهرت النتائج ان السمات الغامضة تساهم في اعتدال قوة تاثير وهم التفوق "عندما جرت مقابله تلفزيونية مع الملاكم محمد علي كلاي بعد فوزه وتم سؤاله من قبل المذيع هل كنت "مشاكسا" اثناء المباراة فرد عليه "لا اعرف ماهو المشين ولكن اذا كان ذلك جيدا فانا كذلك" التقط داينج واخرون هذا الغموض واثبت في دراسته ان وهم التفوق كان اقل في السمات التي صنفت على انها غامضة فالسمات الغامضة تجعل الافراد اكثر حرية وانفتاحا في تفسير السمات لصالحهم و بطريقة توكد تفوقهم حتى وان كانت سلبية (Alicke,Govorun2005: 96).

٤-**القدره على التحكم (السيطرة)** : من العوامل المهمه و هو اعتقاد الفرد انه قادر على التحكم في موقفه او تغييره في البعد المعني. اي قابليه التحكم المتصورة لسمة معينة فالسمة المسيطر عليها هي التي يمكن تطويرها من خلال بذل قدر كاف من الجهد والسمه غير المسيطر عليها هي التي يكون الجهد غير كاف لتطويرها (Alicke,Govorun2005: 100).

٥ -**الفروق الفرديه:** تختلف سمات الشخصية على نطاق واسع بين الناس وقد وجد انها تؤثر على نظرة الافراد لانفسهم(Brown, 1986: 363) .

ووفقا لرؤية اليك (Alicke, 1995) فان نظرية المقارنة الاجتماعية فشلت في تفسير وهم التفوق بشكل كامل ولم تحدد دورالتعزيز الذاتي حيث ذكر اليك وسيدكيدز (Alicke Sedikides2009) في كتيب "التعزيز الذاتي" الى انه على الرغم من أن كلا من التعزيز الذاتي والحماية الذاتية يمثلان الدوافع الرئيسية من وراء المقارنة و جزء من

الرغبة الشاملة في الشعور بتفوق الذات ، إلا أن هناك اختلافات مهمة. حيث يعمل التعزيز الذاتي بشكل داخلي ، لتنظيم إيجابية مفهوم الذات ، في حين أن الحماية الذاتية تعمل بشكل ظاهري ، كاستجابة للتهديدات التي تتعرض لها مفهوم الذات . (١٧٧ : ٢٠١١ ، Alicke & Guenther) وحتى تتضح رؤية اليك (Alicke1995)وضح ايضا أوجه الشبه بين الدافعين فيمثل التعزيز الذاتي والحماية الذاتية – الدافعان– اللذان غالبا ما يدفعان نحو مبالغة الافراد في أسناد السمات الايجابية لانفسهم ووظيفتهما تحسين الذات الذي يمثل الحفاظ على تضخيم الايجابيات اكثر مما تبرره الاختبارات الموضوعية واداء الافراد واراء المراقبين والذي يمثل مؤشر على وهم التفوق . ويخدم الدافعان التعزيز الذاتي والحمايه الذاتيه ثلاث وظائف لوهم التفوق وهي:–

١–تفضيل الذات ووظيفتها توفير (مناعة مسبقة) كما اطلق عليها اليك وسيكدز(٢٠١٩، Alicke&Sedikides) فهي تساعد على الوصول الى الحاله المثلى من المشاعر الايجابية.

٢– يساهم في الدفاع عن المصالح والاهداف النفسية من خلال تضخيم السمات والقدرات سواء كانت ملموسة على سبيل المثال (المهارات والقدرات مثل الذكاء والالعاب الرياضيه والموسيقى) او مجرده مثل (سمات الشخصية ،الشعبية،الوضع الاجتماعي).

٣– تاكيد المعتقدات المتحيزة المتمثلة بوهم التفوق (، Alicke&Sedikides,2009:22– 24).

و للتعزيز الذاتي العديد من الاستراتيجيات التي تمثل الطرق التي يسعى فيها الافراد لأمتلاك مفهوم ايجابي عن الذات (تعزيز الذات) وتجنب السمات السلبية ووجهات النظر السلبية عن الذات (حماية الذات) فمن وجهة نظر التعزيز الذاتي فان الاستراتيجيات التي تفسر وهم التفوق تشتمل على قضيتين مهمتين:–

الاولى: التفسيرات التحفيزية حيث تركز على دور المقارنات السلوكية والشخصية في وهم التفوق واحد التفسيرات البارزة هو ان الافراد يفكرون فقط في السلوكيات التي يتصرفون فيها بشكل افضل من الأخرين كأساس للمقارنة ففي السياق الاجتماعي –عند اجراء المقارنة الاجتماعية– غالبًا ما يختار الناس إجراء مقارنات اجتماعية نزولية مع اشخاص اقل منهم

من خلال "الاستمتاع بالمجد المنعكس" او من خلال المقارنة في مجال غير مهم شخصيًا واعتبرت دافع التعزيز الذاتي هو المساهم الاكبر في وهم التفوق. (Hoorens,1993:128).

اما الثانيه فتتمثل بالتفسيرات غير التحفيزية المعرفية وتركزهذه التفسيرات على :-

١- ان الافراد يختارون بشكل انتقائي اهداف المقارنه فيختارون اهداف متدنية لضمان تفوقهم

٢- ان مهمه الحكم تشجع الناس على التركيز على انفسهم بدلا من التركيز على النظير العادي (التركيز البؤري) ويتم اعطاء وزنا أ كبر لسماتهم وقدرانهم وسلوكياتهم أثناء المقارنة (التمركز حول الذات)

٣-وهم التفوق ناتج عن الاختلاف في تقييم الكيانات الفردية مثل(الذات) بحيث يتم تقييمها على انها متفوقة على الكيانات الجماعية مثل (الاخرين) او متوسط المجموعة (Alicke,Govorun2005:94) .

ومع ان هذه الاليات المعرفية كالتوظيف الانتقائي والانانية والبؤرية ومقارنات المجموعة المعممة التي ذكرت اعلاه تساهم في وهم التفوق فانه من الممكن استخدام طريقة القياس اكثر موضوعية ودقة تستخدم فيها مقاييس الاستجابه التي تتجنب التمركز حول الذات والبؤريه التي تعتمد التقييم على مقاييس منفصلة كما في الطريقة غير المباشرة وهي الطريقة المعتمدة في البحث الحالي . (Zell,et.al 2019:118) وقد اعتمدت الباحثة (نظريه التعزيز الذاتي) وذلك للمبررات الاتية:-

١- من النظريات الواضحة والشاملة التي فسرت وهم التفوق تفسيرا دقيقا .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً - منهج البحث : يعد المنهج الوصفي ملائم لطبيعة البحث واهدافه ويساعد على تقديم صورة مستقبليه في ضوء المؤشرات الحاليه (فان دالين ،١٩٨٥: ٣١٢) لذا اعتمدت الباحثة

في البحث الحالي المنهج الوصفي ، كأنسب الطرق لدراسة العلاقة بين المتغيرات الحالية ووصفها وتحليلها.

ثانيا- مجتمع البحث: مجتمع البحث هم جميع الافراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث (عباس واخرون ،٢٠٠٩: ٢١٧) تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) من الدراسه الصباحية الاولية و البالغ عددهم (٣١٩٧٥)[١]موزعين على(١٣). كلية والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (١)

مجتمع البحث

ت	الكلية	المجموع
١	الهندسة	٢٩١٣
٢	الطب	١٩٧٤
٣	العلوم	٢٤١٩
٤	طب اسنان	٥٨٧
٥	صيدلة	٩٩٧
المجموع	٥	٨٨٩٠
١	التربية	٤٦٨٢
٢	الاداب	٥٦٣٢
٣	القانون	٦٣٤
٤	الادارة والاقتصاد	٣٠٣٧
٥	العلوم السياسية	٥٠١
٦	التربية الرياضية	٦٨١
٧	العلوم السياحية	٩٧٠

[١]- تم الحصول على البيانات من وحدة التخطيط والمتابعة / قسم الاحصاء في رئاسة الجامعة المستنصرية

٨	التربية الاساسية	٦٩٤٨
المجموع	٨	٢٣٠٨٥
المجموع الكلي	١٣	٣١٩٧٥

ثالثا- عينه البحث :تعد العينة(Sample) جزء من المجتمع الذي تتم دراسة الظاهرة عليها،حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع الذي اخذت منه" (النجار،٢٠٠٩ : ٣٥) قامت الباحثة باختيار العينة وبلغت(٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي وكالاتي:-

١-تم اختيار اربع كليات من كليات الجامعة المستنصرية عشوائيا اثنان يمثلان التخصص العلمي وهي كلية الطب وكلية العلوم واثنان تمثلان التخصص الانساني وهي كلية التربية وكلية الاداب.

٢-تم اختيار (١٠٠) طالباً وطالبة من كل كلية من الكليات الاربعة بواقع (٥٠) طالباً من الدكور و(٥٠) طالبة من الاناث وبذلك اصبح عدد افراد العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)
عينة البحث موزعين حسب الجنس

الكلية	الدكور	الاناث	المجموع الكلي
الطب	٥٠	٥٠	١٠٠
العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
التربية	٥٠	٥٠	١٠٠
الاداب	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع الكلي	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعاً: اداة البحث :

- مقياس وهم التفوق_ Illusory superiority :- بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع ، لم تجد مقياس اجنبي او عربي يلائم عينة البحث مما تطلب توفير اداة لقياس وهم التفوق لذا اعتمدت الباحثة **الاجراءات التالية لبناء مقياس وهم التفوق :**

١- تحديد المنطلقات النظرية لمقياس (وهم التفوق):-اعتمدت الباحثة نظرية التعزيز الذاتي اليك (Alicke , 1995) حيث عرف وهم التفوق على انه "اعتقاد لدى الافراد بتفوقهم على الاخرين وذلك بتضخيم إيجابياتهم وتقليل سلبياتهم فيقيمون انفسهم بدرجة اعلى من المتوسط في السمات الايجابية وبدرجة اقل من المتوسط في السمات السلبية والرغبة في تقييم ذاتهم بشكل افضل مما تتطلبه المقاييس الموضوعية" (Alicke ، 1995: p 808).

وبما ان نظرية التعزيز الذاتي هي نسخة مطورة من المقارنة الاجتماعية فعندما لايوجد معيار موضوعي للمقارنة كدرجه او اداء معين فان المقارنة تحديد عدة عناصر ومنها تحديد الهدف من المقارنة و قد حدت الباحثة الزميل كهدف للمقارنة ففي دراسة اليك (Alicke 1995) توصلت الى ان المقارنه مع شخص حقيقي مثل الصديق او الزميل مثلا تكون اكثر موضوعية من المقارنة مع متوسط احصائي لان تعامل الفرد الدائم مع وزميله والمعلومات المتوفرة لديه بالاضافة الى الاحساس بالتشابه معه ويؤدي الى ان يكون تقييمه له بطريقة موضوعية .(Alicke, 1995:80) ، اما البعد الذي تتم فيه المقارنة فقد حددت الباحثة سمات الشخصية حيث تم اختيار السمات وفقا للمعايير التي حددها كل من اليك وجوفورون (Alicke, Govorun2005) لأختيار السمات لان مجرد اجراء المقارنة بين الافراد والاخرين على مجموعة من السمات فان الافراد سوف يدعون تلقائيا امتلاك سمات ايجابيه لانفسهم وسلبية للاخرين وهذا الادعاء يمكن دحضه بسهولة . لذلك فان هذه المعايير المستخدمة في التقييم الذاتي المقارن التي ذكرها اليك وجوفورون (٢٠٠٥) تمكنا من الحصول على مؤشر وهم التفوق باقل تشويه ممكن وبصورة موضوعية (Alicke,Govorun2005: 110) وهذه المعايير هي:-

المعيار الاول :- غموض السمة يشير الغموض الى الذاتية المجردة للسمة المراد تقييمها حيث يعطي هذا الغموض الحرية للأفراد في تفسير سماتهم بطريقة تضمن تفوقهم حتى وان كانت سلبية .

المعيار الثاني :- السيطرة فالسمة المسيطر عليها هي السمة التي يمكن للفرد التحكم فيها و تطويرها من خلال بذل الجهد والسعي لامتلاكها او التحلي بها ، والسمة غير المسيطر عليها هي التي يكون الجهد غير كاف للتحلي بها و التفوق فيها .

المعيار الثالث :-الفروق الفرديه للقاضي :وهي السمات الشخصية التي يمتلكهاالافراد والتي تختلف من فرد لاخر . وقد وجد ان هذه الفروق تؤثر في التقييم .فالتقييمات الذاتية للسمات الايجابية لذوي تقدير الذات المنخفض اظهرت تفوقا وهميا اكبر من الاشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع . وكذلك بالنسبة للفروق حسب الجنس فالفروق هنا تكمن في كيفيه تقييم الاشخاص للسمات التي لديهم ولدى الاشخاص الاخرين (Alicke,Govorun2005:p.96) .

٢ـ تحديد طريقة قياس وهم التفوق: بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري والادبيات ذات الصلة بالموضوع واطلاعها على الطرق الاربعة المستخدمة في قياس وهم التفوق وجدت الباحثة انه من الافضل اعتماد **الطريقةغير المباشرة للاسباب التالية :**

١-وفقا لاليك(Alicke 1995) فعندما يطلب من الافراد اصدار حكم مطلق عن انفسهم وحكم مطلق على الاخرين والى مدى تكون السمات مرغوبة بالنسبة لهم يعمل هذا الاختلاف بين نوعي الاحكام للنفس والاخرين كمقياس غير مباشر للوضع النسبي المتصور للشخص على بعد المقارنة (السمة) حيث يمثل الفرق بين نوعي الاحكام المطلقة(للنفس والزميل) ورغبة الافراد في السمات الايجابيه مؤشر وهم التفوق.

٢- ان الطريقة غير المباشرة تمكننا من الحصول على مؤشر وهم التفوق باقل تشويه ممكن وبصورة موضوعية (John.R& Paul.R,2004:830).

٣- صياغة سمات المقياس :لغرض اعداد مقياس وهم التفوق وصياغة سماته بصورته الاولية وبعد الاعتماد على التعريف النظري لوهم التفوق حيث تتم المقارنة على عدد من السمات قامت الباحثة باختيار عدد من السمات الشخصية من والبالغ عددها (٣٠) سمة

موزعة على المعايير الثلاث منها(١٠) سمات سلبية وايجابية وفق المعايير التي حددها اليك وجوفورون (Alicke, Govorun2005) وبواقع خمس سمات سلبية وخمس سمات ايجابية لكل معيار ليتكون مجموع الفقرات الايجابية (١٥) فقرة ايجابية وهي(١,٣,٥,٧,٩,١١,١٣,١٥,١٧,١٩,٢١,٢٣,٢٥,٢٧,٢٩) و(١٥) فقرة سلبيه وتمثل السمات (٢,٤,٦,٨,١٠,١٢,١٤,١٦,١٨,٢٠,٢٢,٢٤,٢٦,٢٨,٣٠) ويتم تقييم الفرد لنفس السمات على ثلاث مقاييس منفصلة (الذات ،الزميل ،الرغبة) لكل مقياس درجة منفصلة و لايوجد للمقياس درجة كلية .

٤-**اعداد بدائل الاجابة** :- وجدت الباحثة انه من المناسب لعينة بحثها اختيار بدائل خماسية وفق اسلوب ليكرت حيث تشير دراسة (الدليمي،١٩٩٧)الى ان افضل تدرج مناسب لعينة طلبة الجامعة هو التدرج الخماسي (الدليمي ،١٩٩٧: ٢٤١) وهذه البدائل هي(تنطبق علي دائما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا – تنطبق علي نادرا – لاتنطبق علي ابدا).وللزميل (تنطبق عليه دائما – تنطبق عليه غالبا – تنطبق عليه احيانا – تنطبق عليه نادرا – لاتنطبق عليه ابدا) والرغبة (مرغوبة دائما،مرغوبة غالبا ،مرغوبة احيانا، مرغوبة نادرا،غير مرغوبة ابدا) وتعطى لها عند التصحيح الدرجات(٥,٤,٣,٢,١) للسمات السلبية والعكس للسمات الايجابية حيث تكون(١,٢,٣,٤,٥) .

٥-**اعداد تعليمات المقياس:**- تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في اثناء استجابته لفقرات المقياس، لذلك تم اعداد تعليمات المقياس بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة وبينت فيها الباحثة للمستجيب ان الاجابة عن المقياس هي لاغراض البحث العلمي واكدت فيها على ضرورة اختيار بديل من البدائل الخمسة بوضع علامة (√) امام البديل المناسب وتضمنت صفحة التعليمات مثال لتوضيح طريقة الاجابة وتدوين المعلومات المطلوبة كالتخصص والمرحلة والجنس وبحسب اهداف البحث .

٦-**التحليل المنطقي للفقرات** :- لاجل التعرف على مدى صلاحية السمات للمعايير التي وضعها اليك وجوفورون(Alicke, Govorun2005) تم عرض مجموعة من السمات بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم(١٩) محكماً (ملحق /1) وذلك لابداء ملاحظاتهم على سمات التي يتضمنها المقياس ومدى صلاحيتها او عدم صلاحيتها واقتراح التعديل الذي يرونه مناسبا.

وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق بين المحكمين على ٨٠% ،وفي ضوء اراءالخبراء وقد حصلت جميع السمات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% لذلك تم الابقاء على جميع الفقرات.

٧- **عينة وضوح التعليمات** :- لضمان وضوح تعليمات المقياس والسمات المتضمنة فيه وبدائلها والصعوبات التي من الممكن ان يواجهها المستجيب لتلافيها وملاحظة ردود افعالهم و مدى فهمهم لصياغة السمات لغويا وقياس مدى الوقت المستغرق للاجابة قامت الباحثة بتطبيق المقياس حضوريا على عينة مؤلفة من (٦٠) طالب وطالبة من غير عينة التطبيق، وبداءت الباحثة بتعريف الطلبة بان الهدف من تطبيق المقياس هو لأغراض البحث العلمي وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس سجلت الباحثة الزمن المستغرق للاجابة في بداية التطبيق ونهايته واتضح نتيجة هذه التجربة ان تعليمات المقياس وصياغة سماته وطريقة الاجابة واضحة لدى الطلبة وان متوسط الوقت المستغرق للاجابة عن المقياس بلغ (١٨) دقيقة .

٧-**التحليل الاحصائي للفقرات:** يؤكد جيزل Ghishelli ان الهدف من التحليل الاحصائي هو اعداد فقرات لها خصائص قياسية جيدة حيث انه من الضروري التاكد منها لاختيار الجيد واستبعاد الغير مناسب (Ghishelli,et,al,1981:434) واستنادا الى ذلك حللت الباحثة السمات احصائيا لغرض استبعاد اي سمة غير صالحة في المقياس ولاجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم تطبيقه حضوريا والكترونياعلى عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي والجدول (٢) يوضح عينة البحث.

آ- **القوة التمييزية للفقرات:**- ان الغرض من حساب القوة التمييزية لكل فقرة هو لايجاد قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس والافراد الذين حصلوا على درجة واطئة. ولغرض حساب القوة التمييزية لسمات مقياس وهم التفوق تم تطبيقه حضوريا والكترونيا ، وبعد تصحيح اجابات الافراد ومن ثم جمع درجات اجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ولكل تقييم على حدة حيث لايوجد للمقياس درجة كلية، تم ترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ومن ثم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات والتي تمثل (١٠٨) استمارة لتمثل المجموعة العليا واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اوطا الدرجات

والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة ايضا لتمثل المجموعة الدنيا ،وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن .

ولايجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،وظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس دالة احصائيا اذ حصلت على قيم تائية محسوبة اعلى من القيم الجدولية اعند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والبالغة (١,٩٦)،والجداول (٣,٤,٥،) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

القوة التمييزية لسمات مقياس وهم التفوق(تقييم النفس)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري		
١	٤,٤٩٠٧	٠,١٦٨٩	٣,٩٢٥٩	٠,٢٤٢٧	٥,٠١٨	دالة
٢	٤,٤٤٤٤	٠,٩١٠٣١	٢,٦٢٩٦	٠,٩٢٣١٥	١٤,٥٤٧	دالة
٣	٤,٤٨١٥	٠,٦٧٦٤٦	٣,٩٣٢٥	١,١٢٩٦٦	٤,٣١٢	دالة
٤	٤,٤٣١٤	١,٠٥٧٨٣	٢,٦٧٥٩	١,٤٣٩٢٩	١٠,٠٢٣	دالة
٥	٤,٠٧٤١	١,١٠٨٢٠	٣,٥٤٦٣	٠,٩٩٨٩٢	٣,٦٧٦	دالة
٦	٤,٠٠٩٣	١,١٥٦٠١	٢,٥٣٧٠	١,٠٩٧٣٧	٩,٥٩٩	دالة
٧	٤,٢١٣٠	٠,٧٧٤٠٠	٣,٧٦٨٥	٠,٩٨٢١٤	٣,٦٩٤	دالة
٨	٣,٤١٦٧	١,٣٥٤٢٩	٢,٣٩٨١	١,١٤٣٣٧	٥,٩٧٢	دالة
٩	٤,٢٧٧٨	١,١٧٤٧٦	٣,٢٩٦٣	١,١٢٩٥٥	٦,٢٥٩	دالة
١٠	٣,٨٥١٩	١,٤٥٢١٣	٢,١٩٤٤	٠,٩٥١٧٢	٩,٩٢١	دالة
١١	٣,٩٥٣٧	١,٠٨٨٤٨	٣,٥٣٧٠	١,٠٥٣٩٣	٢,٨٥٨	دالة
١٢	٣,٩٠٧٤	١,٢٦٤٤٥	٢,٤٣٥٢	١,٢١٧٢٧	٨,٧١٧	دالة
١٣	٤,٥٨٤٨	٠,٧١٣٩٩	٣,٣٤٦٢	١,١٥٣٣١	٩,٣٦٤	دالة
١٤	٤,٠٢٧٨	١,٢٧٨٥٧	٢,٠٨٣٣	١,١٧٧٠٨	١١,٦٢٧	دالة
١٥	٣,٨٧٩٧	١,٢٥٠٣٩	٣,٣٥١٩	٠,٩٦٠٠٩	٣,٤٧٨	دالة
١٦	٤,٠٩٢٦	١,٤٥٦٧٧	٢,٢٧٧٨	١,٠٤٨٦٦	١٠,٥٠٧	دالة
١٧	٤,٠١٨٥	٠,١٥١٨٥	٣,٦١١١	١,٢٦٠٢	٢,٦٢٨	دالة
١٨	٤,٢٦٨٥	١,٢٦٤٩٦	٢,٤٧٢٢	١,٣٧٧١٠	٩,٩٨٣	دالة
١٩	٤,٠٩٢٦	١,٤٦٠٢	٣,٧٥٩٣	١.٠٨٤٠٤	٢,٣٠٠	دالة
٢٠	٤,٦٩٤٤	٠,٨٣٦٧٥	٢,٨٧٠٤	١,٢٨٣٢٠	١٢,٣٧٤	دالة
٢١	٤,١٨٥٢	٠,٨٦٦٨٢	٣,٣٧٩٦	١,٠٠٢٠٣	٦,٣٢٠	دالة
٢٢	٤,١٤٨١	١,٢٣٦٦٣	٢,٣٤٢٦	١,٠٨٦٥٥	١١,٣٩٩	دالة
٢٣	٤,٢٥٠٠	١,١٢٨٤٣	٣,٤٦٣٠	١,٣٧٠٠٨	٤,٦٠٨	دالة
٢٤	٣,٩٨١٥	١,٣١١٢١	٢,٢٦٨٥	١,١١٥٧٩	١٠,٣٤٠	دالة
٢٥	٤,٤١٦٧	١,٠٩٤٨١	٣,٤٩٠٧	١,٣٢١٩٦	٥,٦٠٦	دالة
٢٦	٤,٢٦٨٥	١,٠١٠٢٩	٢,٤٠٧٤	١,١٠٢٥٦	١٢,٩٣٤	دالة

٢٧	٤,٣٠٥٦	٠,٩٩٠٢	٣,٥٧٤١	١,١٩٣٤٧	٤,٩٠٢	دالة
٢٨	٣,٩١٦٧	١,٣٣٣٤٣	٢,٣٠٥٩	١,٠٢٧٨٢	٩,٩٤٧	دالة
٢٩	٤,٤٨١٥	٠,٧٧٩١٩	٣.٩٩٠٧	١,٠٠٩٢٦	٤,٠٠٠	دالة
٣٠	٤,٢٥٠٠	٠,٩٤٨٤٤	٢,٦٤٨١	١,٢٠٩٨٩	١٠,٨٢٩	دالة

الجدول (٤) القوة التمييزية لسمات مقياس وهم التفوق(الزميل)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري		
١	٤,٥٩٢٦	٠,٤٩٣٦٤	٤,٢٠٣٧	١,٠٩١٦٨	٣,٣٧٣	دالة
٢	٣,٧١٣٠	١,٣٤٦٨٦	٢,٣٣٣٣	٠,٩١٧١٣	٨,٧٩٩	دالة
٣	٤,٣٤٢٦	٠,٨٦٦٤٣	٣,٤١٦٧	١,١٠٣٣١	٦,٨٥٩	دالة
٤	٤,٣٦١٩	٠,٩٦٠٠٩	٢,٨٥١٩	١,٠٣٠٥١	١١,٠٦٨	دالة
٥	٤,٤٠٧٤	١,٠٩٤٠٥	٣,٠٩٢٦	١,٤٤٣٨٩	٧,٥٤٣	دالة
٦	٣,٢٨٧٠	١,٢٩٧٣٨	٢,٢٩٦٣	١,٦١٢٩	٦,١٤٣	دالة
٧	٤,٤٨١٥	٠,٧١٦٧١	٣,٢٣٤١	١,٣٥٢٢٥	٧,٨٥٩	دالة
٨	٤,٥٤٦٣	٠,٧٦٥٩١	٣,٤٨١٥	١,٤١٧٣٩	٦,٨٦٩	دالة
٩	٤,٣٩٨١	٠,٩٣٦٦٩	٣,٦٢٠٤	١,٢٠٥٢٧	٥,٢٩٥	دالة
١٠	٤,١٥٧٤	١,١٦٩٤١	٢,٥٣٧٠	١,٠٣٦٠٤	١٠,٧٧٨	دالة
١١	٤,٣١٤٨	٠,٧٥٦٨٨	٣,٠٣٧٠	١,٤٤٦٤٠	٨,١٣٤	دالة
١٢	٣,٥١٨٥	١,٣٧٠٤٦	٢.٢٢٢٢	١,٣٢٧٨٧	٧,٠٦٠	دالة
١٣	٤,٤٠٧٤	٠,٦٩٧٦٢	٣,١٨٥٢	١,٣١٩٥٠	٨,٥١٠	دالة
١٤	٤,٥٥٥٦	٠,٨٩٩٩٨	٢,٩٢٥٩	١,٥٥٧٠٤	٩,٤١٧	دالة
١٥	٤,٤٣٥٢	٠,٨٤٥٨٠	٢,٨٩٨١	١,٣٣٢١٣	١٠,١٢٣	دالة
١٦	٤,٣٦١١	١,٠١٨١٤	٢,٩٤٤٤	١,٣٥٩١٧	٨,٦٦٩	دالة
١٧	٤,٦٤٨١	٠,٥٨٥٠٩	٢,٦٣٨٩	١,٢٧٨٥٧	١٤,٨٥٠	دالة
١٨	٤,٤٢٥٩	١,٠٢٩٦	٢,٦٠١٩	١,٠٧٥٩٩	١٢,٧٥٦	دالة
١٩	٤,٢٨٧٠	٠.٩٩٥٧٩	٢,٧٧٧٨	١,٢٤٨٠٥	٩,٨٢٤	دالة
٢٠	٤,٧٧٧٨	٠,٧١٤٧٨	٢,٧٠٣٧	١,٣٢٧٣٥	١٤,٢٩٧	دالة
٢١	٤,٤٨١٥	٠,٧١٦٧١	٣,٢١٣٠	١,٢٩٧٣٨	٨,٨٩٤	دالة
٢٢	٤,٣٤٢٦	١,٠٩٥١٢	٣,١٢٩٦	١,٣٣٣٢٠	٧,٣٠٦	دالة
٢٣	٤,٦٤٨١	٠,٦٨٧٨٨	٣,١٢٩٦	١,٣١٩١١	١٠,٦٠٨	دالة
٢٤	٣,٥٠٠٠	١,٥١٣١٨	٢,٩٢٥٩	١,٠٥٦٣٩	٣,٢٣٣	دالة
٢٥	٤,٧٢٢٢	٠,٥٦٠٩٣	٢,٥٤٦٣	١,٤٥٥٧٩	١٤,٤٩٤	دالة
٢٦	٤,٤٠٧٤	١,٠٥٠٤٧	٢,٦٧٥٩	١,٣٦٦٠٠	١٠,٤٤٢	دالة
٢٧	٤,٤٢٥٩	١,٠٢٤٩٦	٢,٦٠١٩	١,٠٧٥٩٩	١٢,٧٥٦	دالة
٢٨	٤,٠٦٤٨	١,٢٨٤٥١	٢,٥٣٧٠	١,٣٢١٤٧	٨,٦١٥	دالة
٢٩	٤,٥٤٦٣	٠,٧٦٥٩١	٣,٤٨١٥	١,٤١٧٣٩	٦,٨٦٩	دالة
٣٠	٤,٤٤٤٤	٠,٩١٠٣١	٢,٦٨٥٢	١,٣٨٥١٦	١١,٠٣٠	دالة

الجدول (٥)

القوة التمييزية لسمات مقياس وهم التفوق(الرغبة)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	الانحراف معياري		
١	٤,٦٢٩٦	٠,٨٨١٧٢	٣,٤٢٥٩	١,٣٩٥٦١	٧,٥٧٨	دالة
٢	٤,٢٠٣٧	١,٢٦٦٠٩	٢,٧١٧٠	١,٤٣٢٦٤	٨,٠٤٨	دالة
٣	٤,٨٠٥٦	٠,٤٢٠٤٧	٢,٩٨١٥	١,٥٩٤٢٧	١١,٤٩٧	دالة
٤	٤,٣٨٨٩	٠,٩٦٥١٢	٣,١٩٤٤	١,١٦٣٧٧	٨,٢١٠	دالة
٥	٤,٥٦٤٨	٠,٨٥٦٧٨	٣,٤٦٣٠	١,٥٢٥٠٣	٦,٥٤٦	دالة
٦	٤,٠٦٤٨	١,٢٦٩٨٧	٣,١٦٦٧	١,٣٠٠٦١	٥,١٣٥	دالة
٧	٤,٥٠٩٣	٠,٨٧٠٠١	٢,٨٨٨٩	١,٦٠٨٠٠	٩,٢١١	دالة
٨	٣,٨٨٨٩	١,٤٠٣١٦	٣,٤١٦٧	١,٣٩٥٠٨	٢,٤٨٠	دالة
٩	٤,٦٣٨٩	٠,٨٢٥٥١	٣,٠٢٧٨	١,٦٢٠٣١	٩,٢٠٧	دالة
١٠	٤,٨٤٢٦	٥,٦٩٠٠٧	٢,٦٦٦٧	١,٤٢٧٣٧	٣,٨٥٥	دالة
١١	٤,٣٨٨٨٩	١,١٦٦٧٨	٣,١٣٨٩	١,٢٦٣٨٦	٧,٥٥٢	دالة
١٢	٤,٣٣٣٣	١,٠٧٦٥١	٣,٠١٨٥	١,٥٦٤٦٩	٧,١٩٤	دالة
١٣	٤,٨٠٥٦	٠,٤٨٢٥٦	٢,٨٧٩٦	١,٣٢٣٥٣	١٤,٢٠٧	دالة
١٤	٤,٧٥٩٣	٠,٥٢٧٢١	٣,٠٢٧٨	١,٣٥٦٥٩	١٢,٣٦٣	دالة
١٥	٤,٧٣١٥	٠,٥٥٧١٤	٣,١١١١	١,٠٤٤١٩	١٤,٢٢٨	دالة
١٦	٤,٥١٨٥	٠,٧٥٤٨٢	٢,٣٣٣٣	١,٤٢٠٨١	١٤,١١٥	دالة
١٧	٤,٥٨٣٣	١,٠١٥٠٧	٣,٢٥٠٠	١,٤٣٤٧٢	٧,٨٨٤	دالة
١٨	٤,٨٨٨٩	٠,٣١٥٧٣	٣,٣٢٤١	١,٦٥٠٩٩	٩,٦٧٥	دالة
١٩	٤,٦٤٨١	٠,٧٠١٣٣	٣,٢٣١٥	١.٠٨١٧٦	١١,٤٢٠	دالة
٢٠	٤,٣٧٠٤	٠,٨٣٨٢٥	٣,٢٨٧٠	١,٤٢١١٤	٦,٨٢٣	دالة
٢١	٤,٥٨٣٣	٠,٧٦٢٧٤	٣,٥٤٦٣	١,٠٠٨٢٣	٨,٥٢٥	دالة
٢٢	٤,٢٠٣٧	١,٠١١٧٠	٣,١٤٨١	١,٤٧١٣١	٦,١٤٣	دالة
٢٣	٤,٢٥٩٣	١,٢٤٠٨٢	٢,٨٣٣٣	١,٥٣٧٦٩	٧,٥٠٠	دالة
٢٤	٤,٤٢٥٩	١,٠٩٥٤٨	٢,٩٩٠٧	١,٣٨٤١٢	٨,٤٤٩	دالة
٢٥	٣,٨٧٠٤	١,٥١٠٦٦	٣,٠٥٥٦	١,٤٩٦٦٢	٣,٩٨٢	دالة
٢٦	٤,٦٤٨١	٠,٦٨٧٨٨	٣,٤٦٣٠	١,٤١٧٠٣	٧,٨١٩	دالة
٢٧	٤,٤٨١٥	٠,٩٤٢٠٧	٣,٠٥٥٦	١,٤٠٦٤٨	٨,٧٥٤	دالة
٢٨	٤,٣٤٠٧	٠,٩٥٣٠٣	٣,٠٤٦٣	١,٢٢٥٧٧	٨,٨٦٢	دالة
٢٩	٤,٧٠٣٧	٠,٥٨٤٢٠	٢,٧١٣٠	١,٦١٢١٧	١٢,٠٦٥	دالة
٣٠	٤,٣٠٥٦	١,١٧١٧٧	٢,٩٠٧٤	١,٢٢٦٩٣	٨,٥٦٤	دالة

الخصائص السايكومترية لمقياس وهم التفوق : تعتمد دقة المقياس في قياسه للخاصية التي وضع من اجلها بدرجة كبيرة على درجة التحقق من خصائصه السايكومترية(الكبيسي، 2001:١٧١) .

اولا: الصدق :- يعد الصدق من العوامل الاساسية التي على واضع المقياس او مستخدمه التأكد منه والصدق هو قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (عوده،١٩٩٨: ١٠) ولاهمية ذلك استخرجت الباحثة لمقياس وهم التفوق نوعان من الصدق وكما موضح ادناه:

١-**الصدق الظاهري** :- يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس ، فالهدف منه هو التعرف على قدرة الاداة على قياس مجال محدد من السلوك(عودة والخليلي ،١٩٨٨:١٧٥) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق بين المحكمين على ٨٠% ،وفي ضوء اراءالخبراء حصلت جميع السمات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% وكما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للسمات .

٢-**صدق البناء** :- يطلق على صدق البناء احيانا(صدق المفهوم) او صدق التكوين الفرضي ،ويعتمد هذا النوع من الصدق على التحقق تجريبيا من مدى تطابق فقرات المقياس مع الخاصية او المفهوم الذي يراد قياسه (اسعد،١٩٨١:٣٣١). ولكي يتم التحقق من صدق البناء لابد ان تتوافر عدة مؤشرات للتاكد منه ومن هذه المؤشرات : **إيجاد القوه التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي (علاقه الفقره بالدرجة الكلية)** وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذين المؤشرين

ا-**القوه التمييزيه للفقرات** :-وقد تم التحقق منها في التحليل الاحصائي للفقرات

ب-الاتساق الداخلي (علاقه الفقره بالدرجه الكليه):- تشير انستانزي (Anastasi,1976) ان الدرجة الكلية للمقياس تمثل افضل محك داخلي في حال عدم توافر المحك الخارجي(Anastasi,1976:206).لذا قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات مقياس وهم التفوق لاجابات عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) ولكل تقييم على حدة باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد تبين ان جميعها قد حصلت على معامل ارتباط دال احصائيا، اذ ان قيمتها المحسوبة كانت جميعها اعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس وهم التفوق ولكل تقييم على حدة (تقييم النفس ،الزميل ،الرغبة)

	تقييم النفس	تقييم الزميل	الرغبة
١	٠,٢٤٨	٠,٢٨٢	٠,٢٨٧
٢	٠,٦٠٩	٠,٤٥٧	٠,٤١٥
٣	٠,٢٠٦	٠,٣١٩	٠,٥١٨
٤	٠,٤٤٦	٠,٥٠٢	٠,٣٣٤
٥	٠,١٦٤	٠,٤٦٨	٠,٣٧١
٦	٠,٤١٨	٠,٣٠٦	٠,٢٦٣
٧	٠,١٤٣	٠,٣٩٥	٠,٤٤٠
٨	٠,٣٤٢	٠,٢٨٤	٠,١٧٧
٩	٠,٣٥٥	٠,٢٤٦	٠,٤٧٨
١٠	٠,٤٦١	٠,٤٧٠	٠,٣٤٥
١١	٠,٢٠٢	٠,٤٧٥	٠,٣٨٩
١٢	٠,٤٦٦	٠,٤٠٤	٠,٤٢١
١٣	٠,٤٣٦	٠,٤٣٠	٠,٥٦٤
١٤	٠,٥٨٥	٠,٤٩٠	٠,٤٧٦
١٥	٠,٢٥٦	٠,٤٩١	٠,٥٢٩
١٦	٠,٥٧٣	٠,٣٧٢	٠,٥٢٣
١٧	٠,١٣٦	٠,٥٦٥	٠,٤٠٨
١٨	٠,٤٧١	٠,٥٣٩	٠,٤٦٨
١٩	٠,١٥١	٠,٤٦٧	٠,٤٧٨
٢٠	٠,٥٦٠	٠,٦٢٢	٠,٣٥٨
٢١	٠,٣٢٩	٠,٤٣٢	٠,٤٣٤
٢٢	٠,٥٤٤	٠,٤٠٦	٠,٣٤٨
٢٣	٠,٢١٢	٠,٣٩٥	٠,٤٠١
٢٤	٠,٤٩٤	٠,٢٦٢	٠,٤٣٨
٢٥	٠,٢٤٧	٠,٥٧٩	٠,٢٥٨
٢٦	٠,٥٠٦	٠,٥١٠	٠,٣٤٣
٢٧	٠,٢٩٢	٠,٠٣٨	٠,٤٣٨
٢٨	٠,٤٢٥	٠,٤٠٣	٠,٤٢٨
٢٩	٠,٢١٩	٠,٤١٦	٠,٥٠٦
٣٠	٠,٥١٢	٠,٥٢٣	٠,٤٢١

ثانيا :ـ الثبات :- بالرغم من ان مؤشر الصدق من اهم مؤشرات ثبات المقاييس النفسية ،لان المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياس ثابت .إلا إن حساب الثبات يعد امرا ضروريا وذلك لعدم وجود مقياس نفسي ذو صدق تام،اضافة السان الثبات يعطي دليل آخر على دقة

المقياس (عودة :٢٠٠٠،ص٢٢٦) وللتحقق من ثبات المقياس الثبات استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

أ-**الثبات بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار** : ان معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الافراد التي نحصل عليها من التطبيق الاول واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وفق فاصل زمني ملائم بين التطبيقين(Anastasi,1976:206) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس حضوريا على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي من غير عينة التحليل الاحصائي الجدول (٧) وبعد تطبيق المقياس تم اعادة تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة وبفاصل زمني بلغ(١٤) يوماً من التطبيق الأول، حيث اكد ادمز (Adams) بأن الفترة الزمنية لا عادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول (Adams,1986:58) وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الافراد في التطبيقين ثم استخراج معامل الثبات لكل مقياس على حدة ،وقد حصلت اجابات الافراد على مقياس وهم التفوق (تقييم النفس – تقييم الزميل – الرغبة) على قيم ثبات جيدة اذ بلغت لتقييم النفس (0,85) وللزميل (0,88) وللرغبة(0,85) على التوالي.

الجدول (٧) عينة ثبات مقياس وهم التفوق موزعين حسب الجنس

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
كلية التربية	١٥	١٥	٣٠
كلية العلوم	١٥	١٥	٣٠
المجموع الكلي	٣٠	٣٠	٦٠

ب.ألفا كرونباخ الاتساق الداخلي: يوضح معامل الفاكرونباخ اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى فهو يشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار ويعطينا تقدير جيد لثبات المقياس في اغلب المواقف (Nunnally 1978:320) ولاجل استخراج الثبات بطريقة

ألفاكرونباخ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وباسلوب التوزيع المتساوي وبعد تحليل البيانات بلغ معامل الثبات لتقييم نفسه (o,79) في حين بلغ للزميل (0,86) و(0,81) للرغبة و الجدول (٨) يوضح ثبات مقياس وهم التفوق بطريقتي اعادة الاختبارو معادلة كرونباخ .

جدول (٨)

الثبات بطريقتي الاعادة ومعادلة الفا كرونباخ

المقاييس	الثبات بالاعادة	الفا كرونباخ
تقييم نفسة	٠,٨٥	٠,٧٩
تقييم الزميل	٠,٨٨	٠,٨٦
الرغبة	٠,٨٥	٠,٨١

الخطا المعياري للقياس: الخطا المعياري هو مؤشر من موشرات دقه المقياس فهو يوضح اقتراب الدرجه على المقياس من الدرجه الحقيقيه (أبو حطب واخرون ،١٩٧٨:١٢٨) لذلك قامت الباحثه بحساب الخطا المعياري لمقياس وهم التفوق لكل مقياس على حده (لنفسه وزميله والرغبه) ولكل طريقة من طرائق الثبات المستخرجةوالجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

قيم الخطا المعياري لمعاملات الثبات لمقياس وهم **التفوق**

المقياس	الفا كرونباخ	الخطا المعياري	الاعادة	الخطا المعياري
الرغبة	٠,٨١	٣,٤١٩	٠,٨٥	٢,٤٢٢
نفسة	٠,٧٩	٢,٤٢٥	٠,٨٥	٢,١٢٢
الزميل	٠,٨٦	٢,٩٦٤	٠,٨٨	٢,١١٨

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس وهم التفوق:- قد قامت الباحثة بحساب عدد من الموشرات الاحصائية الوصفية الآنفة الذكر لاستجابات عينة البحث والجدول (١٠) ووجدت ان الدرجات وتكراراتها كانت اقرب الى التوزيع الاعتدالي و كما هو موضح في الاشكال (١,٢,٣)

جدول(١٠)

المؤشرات الاحصائية لمقياس وهم التفوق

المؤشرات الأحصائية	تقييم لنفسه	الزميل	الرغبة
الوسط الحسابي	١٠٦,٨٧	١٠٦,١٢٢	١١١,٥٩
الوسيط	١٠٥	١٠٢	١٠٩
المنوال	١٠٩	٩٢	٩١
الأنحراف المعياري	١٤.١٨٧	١٥,٩٤٢	١٧,١٨٧
التباين	٢٠١,٢٧٤	٢٥٤,١٧	٢٩٥,٤٢
التفرطح	٠ ،٤١٦	٠,٣٦٠	٠,٣٩٩
الالتواء	-٠ ،٢٠٢	-٠,٥٧٤	-٠,٨٣٧
المدى	٧٠	٨١	٧٠
أدنى درجة	٨٠	٦٩	٨٣
أعلى درجة	١٥٠	١٥٠	١٥٣

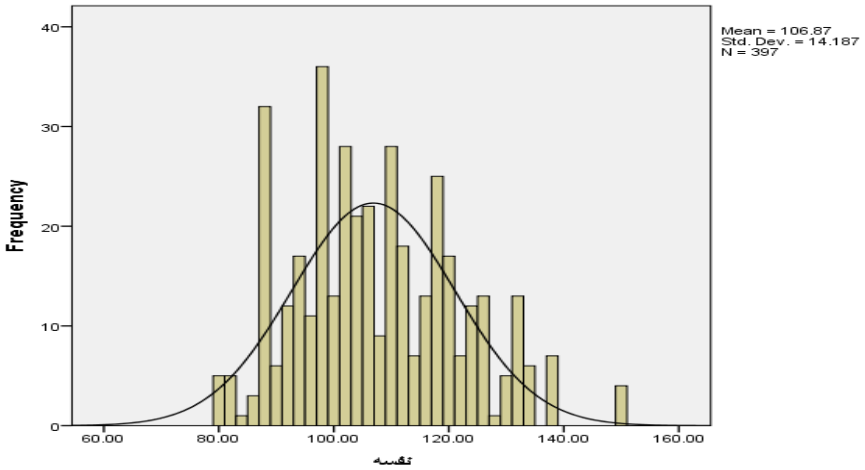

الشكل(١) توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي لمقياس وهم التفوق(نفسه)

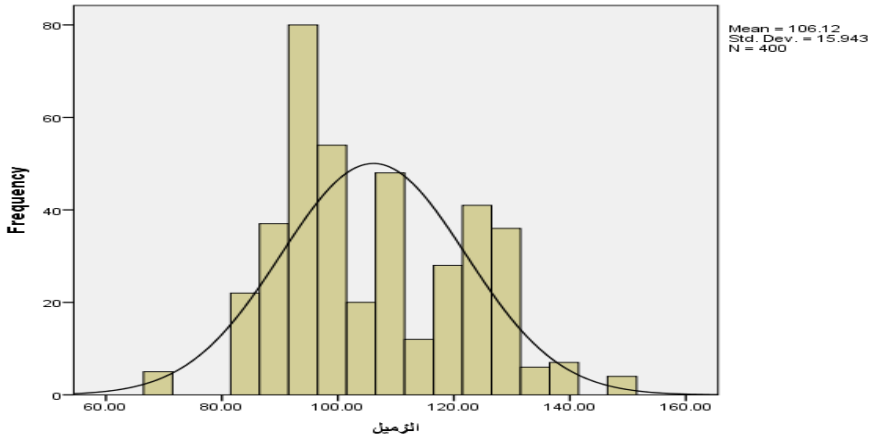

الشكل (٢) توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي لمقياس وهم التفوق(الزميل)

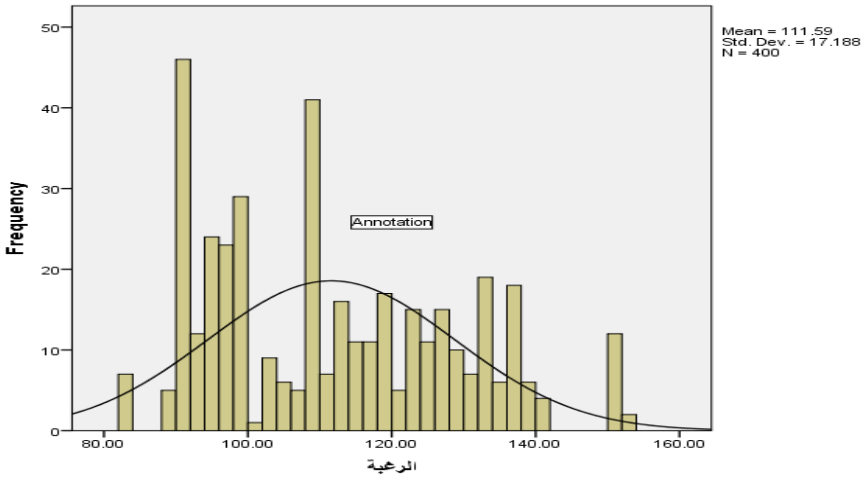

الشكل (٣) توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي لمقياس وهم التفوق(الرغبة)

وصف المقياس بالصورة النهائية:- يتكون مقياس وهم التفوق من (٣٠) سمة منها (١٥) سمة ايجابية و(١٥) سمة سلبية ويتم التقييم لنفس السمات على ثلاث مقاييس منفصلة،حيث يطلب من المستجيبين اصدار احكام منفصلة لتقييم نفسه مرة والزميل والى اي درجة تكون هذه السمات مرغوبة او غير مرغوبة بالنسبة للفرد وفق بدائل خماسية وهي (تنطبق على دائما – تنطبق على غالبا – تنطبق على احيانا – تنطبق على نادرا – لا تنطبق على ابدا) وللسمات المرغوبة كانت البدائل (مرغوبة دائما ،مرغوبة احيانا،مرغوبة غالبا،مرغوبة احيانا ،مرغوبة نادرا ، غير مرغوبة ابدا) ويكون ترتيب اوزان

البدائل من (٥-١) وعند التصحيح تعطى الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) للسمات الايجابية وبالعكس للسمات السلبية ولا توجد للمقياس درجة كلية فبموجب الطريقة غير المباشرة يتم التعامل على انها مقاييس منفصلة ولكل مقياس درجة .

التطبيق النهائي للمقياس: -طبقت الباحثة اداة البحث بصيغتها النهائية الكترونيا و حضوريا على عينة البحث الاساسية الجدول (٢) والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية وبموجب كتاب تسهيل المهمة ،واتبعت الباحثة اجراءات تطبيق المقياس وكانت تلتقي الطلاب وتوضح لهم كيفية الاجابة وتحثهم على الدقة والصراحة في الاجابة ووضحت الباحثة لافراد العينة ان الغرض من التطبيق هو البحث العلمي وان نجاح الباحثة في مهمتها يعتمد على الدقة والجدية في الاجابة عن جميع الفقرات وقد تم ذلك في الاستمارة الالكترونية ايضا ، وقد واجهت الباحثة صعوبات اثناء التطبيق بسبب جائحة كورونا وعدم انتظام الطلبة في الدوام واستمرت مدة التطبيق من ٢٠٢١/١/١٥ الى ٢٠٢١/٢/٢٠.

خامسا :-الوسائل الاحصائية :- استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss.

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد تمييز فقرات المقياس
٢-معامل ارتباط بيرسون لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وثبات الاعادة
٣-معادلة الفاكرونباخ : لاستخراج الثبات
٤-تحليل التباين للقياسات المتكررة : لقياس وهم التفوق لدى طلبة الجامعة
٥-اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة : لمتابعة دلالة الفروق في تحليل التباين للقياسات المتكررة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

نتائج هدف البحث :- والذي يهدف الى التعرف الى " وهم التفوق لدى طلبه الجامعه"

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين للقياسات المتكررة لايجاد الفرق بين اجابات عينة البحث على المقياس بصوره الثلاثة والتي تتعلق بتقييم الفرد لنفسه ولزميله وتقييمها كصفات مرغوبة ، وكانت النتائج كما موضح في الجدول (١١) .

الجدول (١١)

تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على وهم التفوق لدى طلبة الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين الأفراد	١٥٩٤٧٨,٠٣٢	٣٩٩	٣٩٩,٦٩٤	١٩,٧٣١	دالة
بين التقييمات	٧٩٣٧,٥٨٢	٢	٣٤٦٨,٧٩١		
الخطا	١٤٠٢٩٥,٠٨٥	٧٩٨	١٧٥,٨٠٨		
الكلي	٣٠٦٧١٠,٦٩٩	١١٩٩	٢٥٥,٨٠٥		

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا في التقييمات لدى طلبة الجامعة ،اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٩,٧٣١) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢-١١٩٩) والبالغة (٢,٦٠) ولمتابعة دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفية للمقارنات البعدية المتعددة والجدول(١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق في وهم التفوق

المفردات	عدد الافراد	الوسط الحسابي	قيمة شيفية المحسوبة	الدلالة
تقييم نفسة الرغبة	٤٠٠ ٤٠٠	١٠٦,٩٦ ١١١,٥٩	٤,٩٤١	دالة
الرغبة تقييم الزميل	٤٠٠ ٤٠٠	١١١,٥٩ ١٠٦,١٢٢	٥,٧٣١	دالة
نفسه الزميل	٤٠٠ ٤٠٠	١٠٦,٩٦ ١٠٦,١٢٢	٠.٨٩٤	غير دالة

وبمتابعة نتائج اختبار شيفية بالنسبة للمقارنة بين تقييم الفرد لنفسة وتقييمه لزميله والرغبة اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين تقييم الفرد لنفسه وتقييمه لزميله اذ بلغت قيم شيفية المحسوبة (٠,٨٩٤) وهي اصغر من قيمة شيفية الحرجة والبالغة(٢,٧٩٢) .

اما بالنسبة لتقييم الفرد لنفسه والسمات المرغوبة اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين تقييم الفرد لنفسه والرغبة في السمات اذ بلغت قيمة شيفية المحسوبة (٤,٩٤١) وهي اعلى من قيمة شيفية الحرجة والبالغة (٢,٧٩٢) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي للرغبة في السمات والبالغ (١١١,٥٩) اعلى من المتوسط الحسابي لتقييم الفرد لنفسه والبالغ (١٠٦,٩٦)

اما بالنسبة للسمات المرغوبة وتقييم الزميل اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين تقييم الفرد لنفسه والرغبة في السمات اذ بلغت قيم شيفية المحسوبة (٥,٧٣١) وهي اعلى من قيمة شيفية الحرجة والبالغة (٢,٧٩٢) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي للرغبة في السمات والبالغ (١١١,٥٩) اعلى من المتوسط الحسابي لتقييم الزميل والبالغ (١٠٦,١٢٢)

ووفقا للطريقة غير المباشرة المستخدمة في المقارنة والتي تعتمد على حساب مؤشر وهم التفوق من خلال ايجاد الفروق بين تقييم الفرد لنفسه وتقييمه للزميل وبين تقييمه لنفسه و للصفات كمرغوبة اظهرت النتائج لا توجد فروق دالة احصائيا بين تقييم الفرد لنفسه (التقييمات الذاتية) وتقييمات الاخرين وفروق دالة احصائيا بين التقييمات الذاتية والرغبة في اسناد السمات الايجابية لانفسهم حيث تبين النتائج بانه لايوجد لدى طلبة الجامعه وهم تفوق فعلى الرغم من أبداء رغبتهم في السمات الايجابية الا انهم لم ينسبوا هذه السمات لانفسهم وكان تقييمهم لانفسهم مساو تقريبا لتقييمهم للزميل و وفقاا اليك(Sedikides2009 ،Alicke) "يعمل التعزيز الذاتي بشكل داخلي ويركزعلى تعظيم السمات والقدرات الذاتية الإيجابية ، في حين أن الحماية الذاتية تعمل بشكل ظاهري كاستجابة و تركز على الرغبة في السمات الايجابية و تجنب السمات السلبية اثناء التقييم". وتتفق ايضا مع دراسة براون (Brown 2002) والتي توصلت الى ان شعوب شرق اسيا كاليابانيين يميلون الى التقليل من قدراتهم اثناء التقييم رغبة منهم في التوافق والاندماج مع المجتمع ، وتفسيرا لنتائج البحث الحالي فان رغبة طلبة الجامعة في السمات الايجابية تعكس وجود دافعا لحماية ذاتهم وتمثل استجابة للتهديدات التي تتعرض لها الذات اثناء التقييم وتتفق هذه النتائج مع دراسة (اليك، ١٩٩٥)التي توصلت عدم وجد فروق بين التقييمات بين الفرد والزميل وعزى ذلك الى الاتصال المباشر مع هدف المقارنه و ادراكهم لمدى تشابههم مع الزميل اوالصديق كطالب جامعي في نفس الصفات . و تفسر الباحثة هذه النتيجة على انها تمثل هذه دعم لنظرية التعزيز الذاتي بوجه عام ولفرضية التشابه خاصة والتي تنص على وجود دافع لدى الطلبة لتعزيز مفاهيمهم الذاتية والرغبة في السمات الايجابية تحمي مفهوم الذات رغبة طلبة الجامعة في التوافق مع المجتمع واحساسهم بالتشابه مع زملاؤهم ورغبتهم في تعزيز ذاتهم لكن دون الانتقاص من الاخرين

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تستنتج الباحثة الاتي :

١- لايوجد لدى طلبة الجامعة وهم تفوق فعلى الرغم من رغبتهم في السمات الايجابية الا ان متوسط تقييماتهم لانفسهم وللزميل متقاربة وهذا موشر على وعي الطلبة بذواتهم وبما يمتلكون من مهارات وقدرات وتعكس رغبة طلبة الجامعة في السمات الايجابية وجود دافعا لحماية ذاتهم وتمثل استجابة للتهديدات التي تتعرض لها الذات

التوصيات : بناءا على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في دراستها الحالية توصي بما يلي :

١-التاكيد على المؤوسسات التربوية من خلال البرامج الارشادية والندوات التربوية بالحث على ضرورة ان يعي الانسان بما يمتلك من قدرات وسمات والسعي الدائم لتطوير قدراته وتحسينها.

٢-اقامة الندوات الارشادية والتوجيه لمحاولة ترسيخ السمات الايجابية والاحكام الموضوعية بدلا من الاحكام المتحيزو والنظرة غير الواقعية للامور.

٣) تسليط الضوء من قبل وسائل الاعلام على مفهوم وهم التفوق واثاره السلبية على الفرد وعلى المجتمع

المقترحات: بعد الحصول على النتائج وتفسيرها وضعت الباحثة عدة مقترحات

١-دراسة وهم التفوق على عينات اخرى وعلى فئات عمرية اخرى

٢-دراسة وهم التفوق وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الشخصية النرجسية ، التفاؤل غير الواقعي

They are superior to university students

Keywords: illusion of superiority, university students
The research is extracted from a master's thesis

Alaa Hashem Mohammed Latif Prof. Dr. Nour Jabbarali
Diyala University/College of Education for Human Sciences

The current research aims to identify: The illusion of superiority among university students, and the researcher followed the descriptive approach, and the study sample reached (400) students of Al-Mustansiriya University, the morning study, they were chosen by stratified random method and by the method of equal distribution, from the original community of the current research, and the researcher has done Building an illusion of superiority scale based on Aleke's self-reinforcement theory (Alicke, 1995.(

The psychometric properties of the scale have been verified from the (apparent, construction validity) and stability using re-testing and internal consistency Facronbach. Recommendations and suggestions.

Research problem: Self-bias during assessment puts students under the influence of "self-improvement", which makes them feel better than others and thus describe themselves with positive and good qualities and see themselves as more deserving, more intelligent, more just and more moral than others, which has an impact Self-harmful because it reduces students' willingness to cooperate, creates a distance between them and others, leads to intolerance, limits their desire for change and develops themselves for the better, and affects their social relationships and their compatibility with others (2017:8) (McKay Tap pin.(&

The illusion of superiority affects university students and their motivation to learn because it makes students feel that they do not need to know "it is not because they do not want to learn," but rather because they think they do not need to learn something new "and this has a great impact on the university student's personality, motivation, achievement and scientific progress (Frederic & Miller 2009). :64) Accordingly, the research problem is crystallized in the following question:

المصادر

- اسعد ،ميخائيل ابراهيم (١٩٨١) : **مشكلات الطفولة والمراهقة**_ط٢ ،دار الافاق الجديدة بيروت .
- حامد ،مجدي (٢٠٠٥) **علامات الصحة النفسية والوقاية من المرض** ،ط٣ الرياض،دار المؤلف.
- الخليلي ،خليل يوسف عودة ،حمد سليمان (١٩٨٨) , **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ،دار الفكر ،عمان ،الاردن.
- الدليمي ؛احسان عليوي ناصر (١٩٩٧) **اثر اختلافات تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعا للمراحل الدراسية** ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ربيع ، هادي مشعان(٢٠٠٣) **الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية.** عمان .الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٩) **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة ، عمان الاردن.

- عودة، احمد سليمان (٢٠٠٠:(الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، الأردن، دار الأمل، ط٢.
- الكبيسي ،كامل ثامر ،٢٠٠١ ، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرت المقاييس النفسية ،**مجلة الاستاذ / ابن رشد ، جامعة بغداد**
- النجار،نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩) : **الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية SPSS**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، جامعة مؤتة ، الاردن .

- Adams,G.S. (1986),Measurent and Evaluation in education and psychology and guidance,New York,Holt.
- Alicke, M. D., Klotz, M. L., Breitenbecher, D. L., Yurak, T. J., & et al. (1995). Personal contact, individuation, and the better-than-average effect. Journal of Personality and Social Psychology, 68(5).
- Alicke, Mark D. Govorun, Olesya (2005)." the Better-Than-Averag Effect". Journal of Personality and Social Psychology. 68 (5): 804–825.
- Anastasi,A.(1976):*psychologicaTesti* :NewYork,6th:Macmilan publishing Inc, USA.
- Ashton-James, C. E., & Tracy, J. L. (2012). Pride and prejudice: How feelings about the self influence judgments of others. Personality and Social Psychology Bulletin, 38(4),
- Brown, J.D., Kobayashi, C. (2002). Self-enhancement in Japan and America. Asian Journal of Social Psychology, 5,
- Chambers, J. R., & Windschitl, P. D. (2004). Biases in social comparative judgments: the role of nonmotivated factors in above-average and comparative-optimism effects. Psychological bulletin, 130(5),
- Frederic P. Miller, Agnes F. Vendome, (2009) illusory Superiority, John Brewster VDM Publishing
- Guenther, C. L., & Alicke, M. D. (2010). Deconstructing the better-than-average effect. Journal of personality and social psychology, 99(5)
- Heck, P. R., & Krueger, J. I. (2015). Self-enhancement diminished. Journal of Experimental Psychology: General, 144(5), ,
- Hoorn's, Vera (1993). "Self-enhancement and Superiority Biases in Social Comparison". European Review of Social Psychology. 4 (1)
- Tappin, B. M., & McKay, R. T. (2017). The illusion of moral superiority. Social Psychological and Personality Science, 8 .
- Taylor, S.E (1989). Positive Illusions; Creative Self-Deception And The Health Mind USA: Basic Books.
- Zell, E., Strickhouser, J. E., Sedikides, C., & Alicke, M. D. (2019). The Better-Than-Average Effect in Comparative Self- Evaluation: A

Comprehensive Review and Meta- Analysis. Psychological Bulletin, 146(2)

- Alicke, M. D., & Guenther, C. L. (2011). Self-enhancement and self-protection in social judgment..

- **الملاحق:**

الملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين على مقاييس البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	الجامعة – الكلية
١-	أ.د اياد هاشم محمد	**علم النفس التربوي**	**جامعة ديالى – كلية التربية المقداد**
٢	**أ.د.بشرى كاظم سلمان**	**علم النفس المعرفي**	**الجامعة المستنصرية – كلية التربية**
٣-	**أ.د.حيدر كريم سكر**	**علم النفس الشخصية**	**الجامعة المستنصرية – كلية التربية**
٤-	**أ.د زهرة موسى جعفر**	**علم النفس النمو**	**جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية**
٥-	**أ.د سحر هاشم محمد**	**قياس وتقويم**	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
٦-	**صابر بكر بوكاني**	**علم النفس التربوي**	**جامعة السليمانية – كلية التربية الأساسية**
٧-	**أ.د عدنان محمود عباس**	**ارشاد نفسي وتوجيه تربوي**	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم **الإنسانية**
٨-	**أ.د مظهر عبد الكريم**	**علم النفس التربوي**	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم **الإنسانية**
٩-	**أ.د ماجدة هليل شغيدل**	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
١٠ –	**أ.د لطيفة محمود ماجد**	**علم النفس النمو**	**جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية**
١١ –	**أ.م.د خديجة حسن سلمان**	**علم النفس التربوي**	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
	أ.م.د زهرة ماهود مسلم	علم النفس التربوي	**جامعة بغداد – كلية تربية بنات**
١٢ –	**أ.م.د سلوى فائق عبدالهادي**	**علم النفس التربوي**	**جامعة الكوفة – كلية التربية**
١٣	**أ.م.د سالي طالب علوان**	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية تربية بنات

–			
١٤ –	أ.م.د طالب علي مطلب	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية تربية ابن الهيثم
١٥ –	أ.م.د علياء جاسم محمد	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
١٦ –	أ.م.د فاطمة عباس مطلك	علم النفس المعرفي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
١٧ –	أ.م.د محمد إبراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية
١٨ –	أ.م.د محمد عباس محمد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية
١٩	أ.م.د ضمياء ابراهيم محمد	علم النفس التربوي	مديرية تربية ديالى